

Distr. General

11 February 1999

Arabic

Original: English

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والخمسون
الوثائق الرسمية



اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة ٤٢

المعقودة في المقر، نيويورك،

يوم الثلاثاء، ١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد الأسعدي (جمهورية إيران الإسلامية)

المحتويات

البند ٩١ من جدول الأعمال: المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي (تابع)

(أ) التجارة والتنمية (تابع)

(ب) تمويل التنمية، بما في ذلك النقل الصافي للموارد بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو (تابع)

(ج) السلع الأساسية (تابع)

البند ٩٢ من جدول الأعمال: التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي (تابع)

(ج) تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) (تابع)

(د) تجديد الحوار بشأن تعزيز التعاون الاقتصادي الدولي لأغراض التنمية عن طريق الشراكة (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-750, 2, United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

المحتويات (تابع)

البند ٩٤ من جدول الأعمال: البيئة والتنمية المستدامة (تابع)

(أ) تنفيذ ومتابعة نتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، بما في ذلك نتائج الدورة الاستثنائية التاسعة عشرة للجمعية العامة لغرض إجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ (تابع)

(ب) حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة (تابع)

(د) اتفاقية التنوع البيولوجي (تابع)

(هـ) تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا (تابع)

البند ٩٥ من جدول الأعمال: الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية (تابع)

البند ٩٨ من جدول الأعمال: تنفيذ عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر (١٩٩٧-٢٠٠٦) (تابع)

مشروع برنامج عمل اللجنة لفترة السنتين ١٩٩٩-٢٠٠٠

انتهاء أعمال اللجنة

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/٣٥.

البند ٩١ من جدول الأعمال: المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي (تابع) (A/C.2/53/L.4 و L.5 و L.20 و L.26/Rev.2 و L.51 و L.55 و L.57)

مشروعا القرارين بشأن دور الأمم المتحدة في تعزيز التنمية والترابط (A/C.2/53/L.20 و L.57)

١ - السيد أوزوغارغن (تركيا)، نائب الرئيس: قدم مشروع القرار A/C.2/53/L.57 على أساس المشاورات غير الرسمية التي أجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/53/L.20. ولفت الانتباه إلى عدد من التغييرات. في النص الانكليزي، يستعاض عن عبارة "as regards" الواردة في السطر الثاني من الفقرة الأولى من الديباجة بعبارة "with regard to". وفي الفقرة الثانية من الديباجة، يستعاض عن كلمة "to" بكلمة "of". وفي الفقرة الرابعة من الديباجة، تحذف جميع الفواصل الواردة في السطر الأول وكذلك الفواصل الواردة في السطر الرابع بعد كلمة "address" وفي السطر الخامس بعد كلمة "offsetting". ويجري تعديل على السطرين الأول والثاني من الفقرة ١١ بحيث تصبح "إلى القيام في حوارهما الرفيع المستوى الذي سيجري في ربيع عام ١٩٩٩، أيضا ببحث سبل ووسائل تحقيق...".

٢ - وأوصى باعتماد مشروع القرار بتوافق الآراء.

٣ - واعتمد مشروع القرار A/C.2/53/L.57 بصيغته المنقحة شفويا.

٤ - وسحب مشروع القرار A/C.2/53/L.20.

٥ - السيد ستيفتشفسكي (جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة): تحدث باسم مقدمي مشروع القرار A/C.2/53/L.14 وقال إن مقدمي القرار يرغبون في سحب مشروع القرار الوارد في تلك الوثيقة لأن مشروع القرار A/C.2/53/L.57 يعكس جميع عناصره الهامة، وأعرب عن أمله في أن يمكن التقرير التحليلي للأمين العام الذي طُلب إليه إعداداه بموجب مشروع القرار A/C.2/53/57، اللجنة من النظر، في دورة الجمعية العامة الرابعة والخمسين، في التدابير المحددة التي ينبغي اتخاذها لمنع زيادة تهميش الاقتصادات الضعيفة. وأضاف أن مقدمي القرار يتوقعون أيضا أن يعالج التقرير بالكامل إمكانية دمج البلدان النامية في الاقتصاد العالمي.

(أ) التجارة والتنمية (تابع)

مشروع قرار بشأن التجارة الدولية والتنمية (A/C.2/53/L.26/Rev.2)

٦ - السيد أوزوغارغن (تركيا)، نائب الرئيس: قدم مشروع القرار A/C.2/53/L.26/Rev.2 على أساس المشاورات غير الرسمية التي أجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/52/L.26/Rev.1، وأوصى باعتماده بتوافق الآراء.

٧ - واعتمد مشروع القرار A/C.2/53/L.26/Rev.2.

٨ - السيد هونت (سانت لوسيا): قال إن وفده انضم إلى توافق الآراء على الرغم من أنه كان يرفض مشروع القرار. وأضاف أن مشروع القرار الذي تم اعتماده للتو هو بمثابة تحسن حدث بالمقارنة مع نصوص السنوات الماضية. وفي هذا الصدد، فإن من الهام للغاية ضمان أن تكون عملية صنع القرارات لآلية تسوية النزاعات في منظمة التجارة العالمية عادلة وأن تأخذ في الحسبان ما يترتب على قراراتها من آثار ولا سيما على الاقتصادات الصغيرة الضعيفة.

٩ - ومضى قائلاً إنه في نيسان/أبريل ١٩٩٧، حكم فريق منظمة التجارة العالمية بأن البروتوكول ٥ لاتفاقية لومي، الذي سعى إلى منح المنتجين من بلدان أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ الوصول إلى أسواق الاتحاد الأوروبي وتحسين ظروف إنتاج وتسويق سلعها الأساسية، ينتهك قواعد منظمة التجارة العالمية. وأيدت الهيئة الاستئنافية لمنظمة التجارة العالمية هذا الحكم في ايلول/سبتمبر ١٩٩٧ وطلبت إلى اللجنة الأوروبية أن تنفذ قبل ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩؛ ووفقاً لذلك، أدخلت اللجنة الأوروبية عدداً من التعديلات في نظامها التفضيلي مع بلدان أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ. ولاحظ أن منح مثل هذه الأفضليات التجارية هامة بالنسبة لتنمية بلدان منطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ، التي تعتمد بدرجة كبيرة على محصول واحد، وتحتاج إلى الوقت والموارد بغية تنويع اقتصاداتها، والتي لم تُمنح سوى ٢١ في المائة من فرص الوصول إلى السوق الأوروبي بالنسبة للسلعة موضوع النزاع (الموز)، في حين أُتيح للطرف الشاكي فرصة الوصول إلى ذلك السوق بنسبة ٧٦ في المائة لنفس السلعة. وقال إن الطرف الشاكي ينوي، اعتقاداً منه بأن إجراءات اللجنة الأوروبية غير مرضية، اتخاذ تدابير انتقامية من طرف واحد من خلال تطبيق قوانينه المحلية، دون الاكتراث إلى أن ذلك سيشكل انتهاكاً لقواعد منظمة التجارة الدولية.

١٠ - وأردف قائلاً إن حكم منظمة التجارة العالمية أثار تساؤلات بشأن ترتيبات الاستيراد الأخرى الخاصة بالسلع الزراعية وكذلك بمستقبل اتفاقات التعاون بشأن التجارة والتنمية المبرمة بين البلدان الغنية والفقيرة. وذكر أنه ينبغي إعادة صياغة معايير منظمة التجارة العالمية لتسوية النزاعات بحيث تأخذ في الحسبان المسائل الاجتماعية والصحية والثقافية والبيئية. وأعرب عن أمل وفده في أن يكون مشروع القرار بشأن التجارة الدولية للتنمية المقدم إلى دورة الجمعية العامة الرابعة والثلاثين متوازناً ويعكس أوجه القلق الخطيرة للدول الأعضاء ويعترف بضعف آلية منظمة التجارة العالمية التي ينبغي معالجتها.

١١ - السيد هيراوان (اندونيسيا): تحدث باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، ورحب باعتماد مشروع القرار بتوافق الآراء وأعرب عن تقديره لممثل سنغافورة، الذي كان وسيطاً في المفاوضات، والمشاركين في تقديم القرار، التي أعربت النرويج عن رغبتها في الانضمام إليهم. وأثنى على الروح البناءة التي سادت أثناء المناقشات الصعبة وأعرب عن أمله في أن تكون القرارات المتخذة بشأن التجارة الدولية والتنمية في السنوات المقبلة أكثر فعالية.

١٢ - السيد بوني (فيجي): أعرب عن تأييد وفده الكامل للبيان الذي أدلى به ممثل سانت لوسيا، وعن قلق وفده العميق إزاء التآكل الخطير للأفضليات التجارية، الهامة للغاية بالنسبة لتنمية الدول الجزرية الصغيرة النامية.

ورحب باعتراف الجزء الرفيع المستوى الأخير للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بأن نظام الأفضليات المعمم ما زال أداة هامة في زيادة تحسين وصول البلدان النامية إلى الأسواق.

١٣ - وأردف يقول إنه كان لا بد أن يشير القرار A/C.2/53/L.26/Rev.2 بصورة خاصة إلى تهميش عدد كبير من البلدان النامية، وأن يشير قرار آخر إلى الأفضليات التجارية، على غرار ما أشار إليه مشروع القرار بشأن العولمة المتعلق بالموضوع. وأعرب عن أمله في أن يعكس على نحو أكبر مشروع القرار بشأن التجارة الدولية والتنمية المقدم إلى دورة الجمعية العامة الرابعة والخمسين أوجه القلق الذي يشعر بها وفده.

١٤ - السيد أوزوغارغن (تركيا): أعرب عن تقديره للأمانة العامة، ولا سيما لخدمات الترجمة، لسرعة إصدار مشروع القرار A/C.2/53/26/Rev.2 بجميع اللغات الست، وقال إن ذلك إلى جانب مرونة الوفود، لعب دورا حاسما للوصول إلى توافق الآراء.

١٥ - الرئيس: اقترح أن تعتمد اللجنة مشروع المقرر التالي:

"تحيط الجمعية العامة علما بالوثائق التالية:

A/53/15 (Part I) - تقرير مجلس التجارة والتنمية عن دورته التنفيذية السادسة عشرة؛

A/53/15 (Part II) - تقرير مجلس التجارة والتنمية عن دورته التنفيذية السابعة عشرة؛

A/53/15 (Part III) - تقرير مجلس التجارة والتنمية عن دورته التنفيذية الثامنة عشرة؛

A/53/510 - مذكرة من الأمين العام عن متابعة الاستنتاجات المتفق عليها ١/١٩٩٧ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي (عن تهيئة بيئة تمكينية للتنمية)".

١٦ - اعتمد مشروع المقرر.

(ب) تمويل التنمية، بما في ذلك النقل الصافي للموارد بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو (تابع)

مشروعا قرارين بشأن الأزمة المالية وأثرها على النمو والتنمية، لا سيما في البلدان النامية (A/C.2/53/L.4 و L.55)

١٧ - السيد أوزوغارغن (تركيا): نائب الرئيس، قدم مشروع القرار A/C.2/53/L.55 على أساس المشاورات غير الرسمية التي أجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/53/L.4، ولفت انتباه اللجنة إلى عدد من التعديلات: في النص الانكليزي تدرج كلمة "systems" الواردة في السطر الرابع من الفقرة الثانية من الديباجة بالمفرد. وتحذف عبارة "من أجل التنمية" الواردة في السطر الأول من الفقرة الثالثة من الديباجة. وتحذف كلمة "المالية" الواردة في

السطر الثاني من الفقرة الرابعة من الديباجة. وفي النص الانكليزي تحذف الفاصلة الواردة في الفقرة ١١ بعد كلمة "crises". وتدرج كلمة "the" في السطر الثاني من الفقرة ١٤ بين كلمتي "expedite" و "work". وفي الفقرة ١٧ يستعاض عن كلمة "الإطار" بكلمة "الأطر". وفي النص الانكليزي تدرج فاصلة بعد كلمة "warming" الواردة في السطر الخامس من الفقرة ٢٠.

١٨ - اعتمد مشروع القرار A/C.2/53/L.55 بصيغته المنقحة شفويا.

١٩ - سحب مشروع القرار A/C.2/53/L.4

٢٠ - الرئيس: اقترح على اللجنة اعتماد مشروع المقرر التالي:

"تحيط الجمعية العامة علما بتقرير الأمين العام عن تمويل التنمية، بما في ذلك النقل الصافي للموارد بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو (A/53/228) وبتقرير الأمين العام عن نظر الهيئات الحكومية الدولية، على الصعيد الدولي وعلى مستوى رفيع، في تمويل التنمية: أعمال منظمة الأمم المتحدة (A/53/479)."

٢١ - اعتمد مشروع المقرر.

(ج) السلع الأساسية (تابع)

مشروعا القرارين بشأن السلع الأساسية (A/C.2/53/L.5 و L.51)

٢٢ - السيد هيراوان (إندونيسيا): قال إن من الضروري إجراء مزيد من المشاورات غير الرسمية.

٢٣ - علقت الجلسة في الساعة ١٧/٠٥ واستؤنفت في الساعة ١٨/٢٠.

٢٤ - السيد أوزوغارغن (تركيا): نائب الرئيس، قال إنه بعد إجراء مشاورات غير رسمية مطولة، تم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن مشروع القرار A/C.2/53/L.51 الذي قدمه نائب الرئيس السيد أغونا. ولفت الانتباه إلى الفقرة ٦ (ج)، وقال إنه ينبغي إجراء تعديل على السطرين الأولين منها ليصبحا كما يلي: "إنه في ضوء عملية تحرير التجارة المتعددة الأطراف، والتي أدت إلى تقليص الأفضليات التي تمنحها النظم التجارية التفضيلية، هناك".

٢٥ - السيد أواتارا (كوت ديفوار): منسق المفاوضات، أضاف أنه ينبغي في النص الانكليزي أن تبدأ الفقرة ٦ (ج) بعبارة "In light of" وأن يصبح السطران الأول والثاني من الفقرة ٦ (د) على النحو الآتي "ينبغي للحكومات أن ترسم بأنفسها أهدافا تكفل".

٢٦ - اعتمد مشروع القرار A/C.2/53/L.51 بصيغته المنقحة شفويا.

٢٧ - سحب مشروع القرار A/C.2/53/L.5

البند ٩٢ من جدول الأعمال: التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي (تابع) (A/C.2/53/L.36 و L.49)

(ج) تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) (تابع)

٢٨ - الرئيس: اقترح أن تعتمد اللجنة مشروع المقرر التالي:

"تحيط الجمعية العامة علما بتقرير الأمين العام عن تقييم مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (A/53/512)".

٢٩ - اعتمد مشروع المقرر.

(د) تجديد الحوار بشأن تعزيز التعاون الاقتصادي الدولي لأغراض التنمية عن طريق الشراكة (تابع)

مشروعا القرارين بشأن تجديد الحوار بشأن تعزيز التعاون الاقتصادي الدولي لأغراض التنمية عن طريق الشراكة (L.49 و A/C.2/53/L.36)

٣٠ - السيد أوزوغارغن (تركيا): نائب الرئيس، قدم مشروع القرار A/C.2/53/L.49 على أساس المشاورات غير الرسمية التي أجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/53/L.36. ولاحظ أنه ينبغي في النص الانكليزي حذف حرف "a" الوارد في السطر الثالث من الفقرة الثالثة من الديباجة والاستعاضة عن كلمة "فريق" بكلمة "أفرقة"، وأوصى باعتماد مشروع القرار بتوافق الآراء.

٣١ - اعتمد مشروع القرار A/C.2/53/L.49 بصيغته المعدلة شفويا.

٣٢ - سحب مشروع القرار A/C.2/53/L.36.

٣٣ - الرئيس: اقترح أن تعتمد اللجنة مشروع المقرر التالي:

"تحيط الجمعية العامة علما بالوثائق التالية: رسالة مؤرخة ٩ آذار/ مارس ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لليابان والسنغال لدى الأمم المتحدة يحيلان بها التقرير الموجز المقدم من الرئيسيين المشاركين في الاجتماع الأول للجنة التحضيرية لمؤتمر طوكيو الدولي الثاني المعني بالتنمية

في أفريقيا (A/53/85)؛ وتقرير الأمين العام عن استغلال عائد التنمية (A/53/374)؛ ومذكرة من الأمين العام يحيل بها تقرير المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بشأن برامج الاتصال لأغراض التنمية في منظومة الأمم المتحدة (A/53/296)."

٣٤ - اعتمد مشروع المقرر.

البند ٩٤ من جدول الأعمال: البيئة والتنمية المستدامة (تابع) (A/C.2/53/L.16) و L.17 و L.21 و L.25 و L.29 و L.52 و L.53 و L.54 و L.58 و L.59)

مشروعاً قرارين بشأن الترتيبات المؤسسية الدولية المتعلقة بالبيئة والتنمية (A/C.2/53/L.17) و L.59)

٣٥ - السيد برنديرغاست (جامايكا)، نائب الرئيس: قدم مشروع القرار A/C.2/53/L.59 على أساس مشاورات غير رسمية أجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/53/L.17. ووجه الانتباه إلى بعض التغييرات. يستعاض عن كلمة "الفرع" الواردة في السطر الأول من الفقرة السادسة من الديباجة وفي السطرين الأول والرابع من الفقرة ٢ بكلمة "جزء". ويستعاض في النص الانكليزي عن كلمة "improve" الواردة في السطر الأخير من الفقرة بكلمة "better". واقترح اعتماد مشروع القرار بتوافق الآراء.

٣٦ - اعتمد مشروع القرار A/C.2/53/L.59.

٣٧ - سحب مشروع القرار A/C.2/53/L.17.

مشروعاً قرارين بشأن تقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة (A/C.2/53/L.21) و L.58)

٣٨ - السيد برنديرغاست (جامايكا)، نائب الرئيس: قدم مشروع القرار A/C.2/53/L.58 على أساس مشاورات غير رسمية أجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/52/L.25. ولاحظ أنه ينبغي في النص الانكليزي أن تدرج كلمة "the" بعد كلمة "further" الواردة في السطر الرابع من الفقرة ٦، وأن تضاف في النص العربي عبارة "وتزيد من" قبل كلمة "الاعتراف" الواردة في السطر الخامس من الفقرة ١٧ وأوصى باعتماد مشروع القرار بتوافق الآراء.

٣٩ - اعتمد مشروع القرار A/C.2/53/L.58 بصيغته المنقحة.

٤٠ - سحب مشروع القرار A/C.2/53/L.21.

(أ) تنفيذ ومتابعة نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية، بما في ذلك نتائج الدورة الاستثنائية التاسعة عشرة للجمعية العامة لغرض إجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ (تابع)

مشروعاً قرارين بشأن تنفيذ ومتابعة نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية، بما في ذلك نتائج الدورة الاستثنائية التاسعة عشرة للجمعية العامة (A/C.2/53/L.25 و L.53)

٤١ - السيد برنديرغاست (جامايكا)، نائب الرئيس: قدم مشروع القرار A/C.2/53/L.53 على أساس مشاورات غير رسمية أجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/53/L.25 وأوصى باعتماده بتوافق الآراء.

٤٢ - اعتمد مشروع القرار A/C.2/53/L.53.

٤٣ - سحب مشروع القرار A/C.2/53/L.25.

(ب) حماية المناخ العالمي لمنفعة الأجيال البشرية الحالية والمقبلة (تابع)

٤٤ - الرئيس: اقترح أن تعتمد اللجنة مشروع المقرر التالي:

"تحيط الجمعية العامة علماً بالوثيقة A/53/449 التي تتضمن مذكرة من الأمين العام يحيل بها تقرير الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ عن نتائج الدورة الثالثة لمؤتمر الدول الأطراف في الاتفاقية".

٤٥ - اعتمد مشروع المقرر.

(د) اتفاقية التنوع البيولوجي (تابع)

مشروعاً قرارين بشأن اتفاقية التنوع البيولوجي (A/C.2/53/L.29 و L.54)

٤٦ - السيد برنديرغاست (جامايكا)، نائب الرئيس: قدم مشروع القرار A/C.2/53/L.54، على أساس مشاورات غير رسمية أجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/53/L.29. ووجه انتباه اللجنة إلى عدد من التعديلات: في النص الانكليزي يستعاض عن كلمة "concerning" الواردة في السطر الثاني من الفقرة ٢ بكلمة "on"، وتوضع كلمة "programme" بصيغة الجمع، وتضاف كلمة "adopted" بعد كلمة "approach". ويستعاض في الفقرة ٣ عن كلمة "analyses" بكلمة "analysis". وتوضع علامة الحاشية الواردة في نهاية الفقرة ١٤ بعد كلمة "الهيئات".

٤٧ - اعتمد مشروع القرار A/C.2/53/L.54 بصيغته المعدلة شفويًا.

٤٨ - سحب مشروع القرار A/C.2/53/L.59.

(هـ) تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا (تابع)

مشروعاً قرارين بشأن تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر، وبخاصة أفريقيا (A/C.2/53/L.16 و L.52)

٤٩ - السيد برنديرغاست (جامايكا)، نائب الرئيس: قدم مشروع القرار A/C.2/53/L.52 على أساس مشاورات غير رسمية أجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/53/L.16.

٥٠ - اعتمد مشروع القرار A/C.2/53/L.52.

٥١ - سحب مشروع القرار A/C.2/53/L.16.

٥٢ - السيدة بيرغبيرون (الولايات المتحدة الأمريكية): قالت إن الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بهدف مكافحة التصحر وأنها ستستمر في العمل مع غيرها من الدول لتحقيق هذا الهدف، وذلك على أساس ثنائي ومتعدد الأطراف في آن معا. وذكرت أن مساهمتها الطوعية السنوية في أمانة الاتفاقية هي دليل على دعمها لتنفيذ ذلك الصك. وأضافت أنه على الرغم من أن وفدها انضم إلى توافق الآراء بشأن مشروع القرار، لكنه يشعر بقلق عميق إزاء إعادة التأكيد في الفقرة الثانية من الديباجة على القرار الذي اتخذ بموجب قرار الجمعية العامة ١٩٨/٥٢ بتمويل مختلف أنشطة أمانة الاتفاقية من برنامج الميزانية العادية للمنظمة. وقالت إن وفدها يعترض على هذا القرار وإنه لا يزال يعتقد بأنه وإن كان من الملائم أثناء المرحلة الانتقالية أن تمويل الأمم المتحدة هذه الأنشطة، فإنه ينبغي للدول الأطراف في الاتفاقية أن تتحمل تكاليفها من الآن فصاعداً.

٥٣ - الرئيس: اقترح أن تعتمد اللجنة مشروع المقرر التالي:

"أحاطت الجمعية العامة علماً بالوثيقة A/53/156-E/1998/78 التي تتضمن تقرير الأمين العام عن المنتجات الضارة بالصحة والبيئة".

٥٤ - اعتمد مشروع المقرر.

٥٥ - الرئيس: قال إنه يود أيضاً أن يلفت انتباه اللجنة إلى الوثيقة A/C.2/53/10 التي تتضمن رسالة مؤرخة ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإكوادور لدى الأمم المتحدة.

البند ٩٥ من جدول الأعمال: الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية (تابع) (A/C.2/53/L.8 و L.56)

مشروعاً قرارين بشأن الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات لسياسات الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة (A/C.2/53/L.8 و L.56)

٥٦ - السيد برنديرغاست (جامايكا)، نائب الرئيس: قدم مشروع القرار A/C.2/53/L.56 على أساس مشاورات غير رسمية أجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/53/L.8. ووجه انتباه اللجنة إلى عدد من التعديلات. في السطر الثالث من الفقرة الأولى من الديباجة تحذف في النص الانكليزي كلمة "and" ويستعاض في السطر الرابع عن كلمة "قرار" بكلمة "قرارات" وتضاف عبارة "٤٢/١٩٩٦ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩٦" و"بعدها. ويحذف في النص الانكليزي القوسان الموضوعان حول الفقرتين "I" و "II". وتحذف في الفقرة ١٦، الفاصلة الواردة بعد كلمة "وبرامجها" الواردة في السطر الثاني وتدرج عبارة "في جملة أمور منها" بعد عبارة "ومنها". وفي النص الانكليزي توضع كلمة "board" الواردة في السطر الثامن بصيغة الجمع. وفي النص الانكليزي تضاف فاصلة عليا في السطر الثاني من الفقرة ٢٢ بعد عبارة "الأمم المتحدة". ويستعاض في الفقرة ٢٥ عن عبارة "ولا سيما" بعبارة "ومنها" وتوضع في النص الانكليزي عبارة "بزيادة عدد المنسقات المقيّمات" بين فاصلتين. وينبغي أن تصبح الفقرة ٤٣ التي تم تعديلها بصورة شاملة على النحو التالي:

"تؤكد ضرورة تنفيذ نتائج مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية من خلال الوفاء بالالتزامات والأهداف المتفق عليها في هذه المؤتمرات، وتشدد في هذا الصدد على أهمية التعجيل ببذل الجهود اللازمة لإجراء متابعة منسقة لمؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية، وترحب في هذا الصدد بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٩٠/١٩٩٨ الذي قرر فيه المجلس التنفيذ التدريجي لعملية حكومية دولية تتعلق بالمؤشرات ذات الصلة لرصد تنفيذ نتائج المؤتمرات على جميع الصعد، وترحب أيضا في هذا الصدد بقرار عقد جلسة غير رسمية بشأن هذه المسألة في عام ١٩٩٩".

ويستعاض في الفقرة ٣٨ من النص الانكليزي عن كلمة "strikes" بكلمة "strike". وتدرج في الفقرة ٦٠ من النص الانكليزي فاصلة بعد الرقم "١٩٩٩". وتدرج في الفقرة ٦٢ من النص الانكليزي كلمة "of" بعد كلمة "including" الواردة في السطر الرابع.

٥٧ - السيد يو كينغتاي (الصين): وجه الانتباه إلى وجود بعض أوجه عدم الاتساق في النص الصيني، وقال إنه متأكد من أن الأمانة العامة ستقوم بتصحيحه فيما بعد.

٥٨ - اعتمد مشروع القرار A/C.2/53/L.56 بصيغته المنقحة شفويا.

٥٩ - سحب مشروع القرار A/C.2/53/L.8.

٦٠ - الرئيس: اقترح أن تعتمد اللجنة مشروع المقرر التالي:

"تحيط الجمعية العامة علما بالوثائق التالية: تقرير الأمين العام عن الاستعراض الشامل الذي يجري كل ثلاث سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة (A/53/226 و Add.1-4)؛ ومذكرة من الأمين العام يحيل بموجبها تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون "الزمالات في منظومة الأمم المتحدة" (A/53/154)؛ ومذكرة من الأمين العام يحيل بموجبها التقرير المتعلق بأنشطة صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (A/53/363)".

٦١ - اعتمد مشروع المقرر.

البند ٩٨ من جدول الأعمال: تنفيذ عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر (١٩٩٧-٢٠٠٦) (تابع)
(L.48 و A/C.2/53/L.27)

مشروعاً قرارين بشأن تنفيذ عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر (A/C.2/53/L.27 و L.48)

٦٢ - السيد برنديرغاست (جامايكا)، نائب الرئيس: قدم مشروع القرار A/C.2/53/L.48 على أساس مشاورات غير رسمية أجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/53/L.27.

٦٣ - السيد يو كينغتاي (الصين): طلب من الأمانة أن تجري بعض التعديلات على النص الصيني.

٦٤ - اعتمد مشروع القرار A/C.2/53/L.48.

٦٥ - سحب مشروع القرار A/C.2/53/L.27.

٦٦ - الرئيس: اقترح أن تعتمد اللجنة مشروع المقرر التالي:

"تحيط اللجنة علما بالوثيقة A/53/223 التي تتضمن تقرير الأمين العام عن دور الائتمانات الصغيرة في القضاء على الفقر".

٦٧ - اعتمد مشروع المقرر.

٦٨ - الرئيس: قال إنه يود أيضاً أن يوجه انتباه اللجنة إلى الوثيقة A/C.2/53/7 التي تتضمن بيان الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية والاجتماعية عند تقديمه لتقرير الأمين العام عن دور الائتمانات الصغيرة في القضاء على الفقر.

مشروع برنامج عمل اللجنة الثانية لفترة السنتين ١٩٩٩-٢٠٠٠ (A/C.2/53/L.50)

٦٩ - السيدة كيلى (أمينة اللجنة): وجهت الانتباه إلى عدد من التعديلات الواجب ادخالها على مشروع القرار الذي تم اعتماده للتو. تدرج في الصفحة ٢ تحت البند ٢ لعام ١٩٩٩، فقرة فرعية (ب) بعنوان "تمويل التنمية، بما في ذلك النقل الصافي للموارد بين البلدان النامية والمتقدمة النمو". وعليه، يصبح بند "التجارة والتنمية" البند الفرعي (ج). وفي الصفحة ٣، يعدل عنوان التقرير المدرج ثالثاً لكي يصبح "تقرير الأمين العام عن تنفيذ مشروع القرار A/C.2/L.26/Rev.2 عن التطورات الحاصلة في النظام التجاري المتعدد الأطراف..."; وتحذف عبارة "(مشروع القرار A/C.2/53/L.26/Rev.1)". وفي الصفحة ٥ يستعاض عن عنوان التقرير الثالث الوارد تحت البند ٥ بعبارة "تقرير الأمين العام عن التدابير المتخذة لتنفيذ الجزء رابعاً ألف من برنامج عمل لمواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ (مشروع القرار A/C.2/53/L.59)".

٧٠ - وفي الصفحة ٦، يستعاض في التقرير الثاني المدرج تحت عنوان "الوثائق" الوارد تحت البند الفرعي ٥ (أ) عن كلمة "المتخذة" بعبارة "المتخذة في إطار منظومة الأمم المتحدة" ويُدْرَج الحرف "ج" في نهاية العبارة للإشارة إلى الحاشية. وفي نفس الصفحة، تحذف كلمة "الوثائق" الواردة تحت البند الفرعي ٥ (هـ) عن التصحر ويستعاض عنها بعبارة "تقرير الأمين العام عن نتائج الدورة الثانية لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية (مشروع القرار A/C.2/53/L.52)". وفضلاً عن ذلك، يحذف التقريران الثاني والثالث الواردان تحت عنوان "الوثائق" تحت البند ٦ (أ). وفي الصفحة ٨، يحذف البند ٩ في ضوء سحب مشروع القرار A/C.2/53/L.14 من قِبل مقدميه. ويصبح عنوان البند ٩ "العولمة والتكافل" وتُدْرَج تحته الوثائق التالية: "تقرير الأمين العام عن دراسة المسائل المترابطة لتيسير زيادة فهم العولمة (مشروع القرار A/C.2/53/L.57)". ويصبح "تنفيذ عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر" البند ١٠. وأخيراً، في الصفحة ١٠ يستعاض عن عنوان التقرير الثاني الوارد تحت "الوثائق" تحت البند ٥ (أ) لعام ٢٠٠٠، عن عبارة "المتخذة" بعبارة "المتخذة في إطار الأمم المتحدة".

٧١ - السيد خان (إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية): قال إنه سيتم إصدار تقرير موحد عن تنفيذ ميثاق الحقوق والواجبات الاقتصادية للدول، الوارد تحت البند ١ وعن تنفيذ الالتزامات والسياسات المتفق عليها في الإعلان المتعلق بالتعاون الاقتصادي الدولي، وبخاصة تنشيط النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان النامية، وتنفيذ الاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع، الوارد تحت البند ٤ (أ).

٧٢ - اعتمد مشروع برنامج عمل اللجنة الثانية لفترة السنتين ١٩٩٩-٢٠٠٠ بصيغته المعدلة شفويًا.

اختتام أعمال اللجنة

٧٣ - الرئيس: أبرز في معرض إيجازه للمناقشة ثلاثة قرارات اعتمدها اللجنة. وقال إنه تم التوصل إلى توافق في الآراء مفيد للغاية بشأن مسألة الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات لسياسات الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة؛ وذكر أن اللجنة أسهمت مساهمة حقيقية في القرار المتعلق بدور الأمم المتحدة في تعزيز التنمية في إطار العولمة والترابط؛ وفيما يتعلق بالقرار بشأن تمويل التنمية، قال

إنه سيبقي اللجنة على علم بالتقدم الذي يحرزه الفريق العامل المخصص، الذي سيبدأ عمله في أقرب فرصة ممكنة.

٧٤ - وأردف يقول إنه ما زالت هناك بعض الشكوك والمخاوف بشأن التعاون بين اللجنتين الثانية والثالثة، لكن ما حدث خلال الدورة الحالية أكد على ضرورة مواصلة الجهود المشتركة. فالحقوق الاقتصادية والحق في التنمية هي حقوق يمكنها أن تستفيد من تعاون اللجنتين على نحو أوثق.

٧٥ - وقال إن اللجنة قامت بـ ١٤ نشاطا خاصا - اتخذت شكل أفرقة مناقشة وجلسات إعلامية وكلمات رئيسية - وينبغي بذل الجهود في المستقبل لمحاولة دمجها على نحو أفضل في مناقشة اللجنة للبنود المدرجة في جدول أعمالها.

٧٦ - وأضاف أنه تم بذل جهود لجعل البيانات موجزة وتقديمها في حدود الوقت المخصص لها، ومع ذلك يمكن القيام بالمزيد لتقليص عدد البيانات التي ترحل من جلسة إلى أخرى. ويتعين على الأمانة العامة أن تبذل كل ما في وسعها لضمان توزيع الوثائق في وقت معقول، كما يتعين على الوفود أن تحاول احترام المواعيد المحددة لتقديم مشاريع القرارات.

٧٧ - وأردف يقول إن الإجراء الذي اتُبع لعقد مشاورات غير رسمية لتحديد مواطن الصعوبات كان ناجحا، كما أن نظام الوسطاء في المفاوضات كان مثمرا بوجه الخصوص، على الرغم من وجود العديد من الوسطاء لتمكين بعض الوفود الصغيرة من متابعة التطورات التي تحدث في المفاوضات بسهولة.

٧٨ - وبعد تبادل المجاملات، وقيام السيد دونوكوسومو (إندونيسيا) والسيد غلانزير (النمسا) والسيد تشولكوف (الاتحاد الروسي) والسيد يوان شافو (الصين) والسيدة فيغويرا (فرنزويلا) بالتحدث باسم المجموعات الإقليمية للدول، أعلن الرئيس أن اللجنة الثانية أنهت عملها لدورة الجمعية العامة الثالثة والخمسين.

رفعت الجلسة الساعة ١٩/٢٥.